

الباب الأول : الجانب النظري

الباب الثاني : الجانب الميداني

الفصل الأول : الأسس المنهجية للدراسة

الفصل الأول : الأسس المنهجية للدراسة

تمهيد

1. الدراسة الاستطلاعية
2. المنهج المتبع
3. العينة و مواصفتها
4. مجالات الدراسة
5. أدوات جمع البيانات
6. المعالجة الإحصائية

خلاصة

تمهيد :

بعد دراستنا للجانب النظري الذي تطرقنا فيه لمتغيرات البحث والإلمام بأهم النقاط الخاصة به , ونحن في هذا الفصل سنحاول الإلمام بمعطيات الدراسة حتى تكون للنتائج المتحصل عليها منهجية علمية , وهذا بعد استيفاء المعالجات الإحصائية وسنقوم بتقديم عرض وتحليل مفصل للنتائج التي يتم التوصل إليها في هذه الدراسة و المتمحورة اساسا على الفرضيات التي قمنا بتحديدتها مسبقا .

ويشمل الجانب التطبيقي لبحثنا هذا فصلين , الفصل الأول ويمثل منهجية البحث والإجراءات الميدانية والتي تشمل مجالات البحث الزمني والمكاني , النهج المستخدم مع ضبط متغيرات الدراسة كما تشمل أيضا أدوات الدراسة وعينة البحث وكيفية إختيارها بالإضافة إلى الأسس العلمية للإختبارات المستخدمة أما الفصل الثاني فيحتوي على عرض النتائج و الإستنتاجات ومناقشة الفرضيات .

1/. الدراسة الاستطلاعية:**أ. ماهية الدراسة الاستطلاعية:**

إن الدراسة الاستطلاعية من الطرق و المناهج العلمية المتبعة من أجل الوصول إلى نتائج مضبوطة ودقيقة انطلاقاً من مبادئ منهجية لدراسة علمية و الأهداف التي أردنا الوصول إليها من خلال هذه الدراسة الاستطلاعية .

ب. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

- التحقق من صدق و ثبات الاستبيان و صلاحية قبل استخدامه و تطبيقه على عينة الدراسة الأساسية.
- التعرف على مدى تقبل المبحوث الاستبيان.
- التدريب على تطبيق الاستبيان لجمع البيانات و ضبط المدى الزمني.

ت. فوائد الدراسة الاستطلاعية:

- . التأكد من ثبات أداة الدراسة.
- . معرفة مدى تحقيق و انجاز الفرضيات.
- . معرفة مدى وضوح الموضوع .
- . معرفة المشاكل و الصعوبات التي قد تواجهنا خلال الدراسة .
- . معرفة مختلف العمليات الإحصائية المستعملة للحساب و هذا ما يسهل علينا التعامل معها إثناء إجراء الدراسة الأساسية.

ث. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

لضمان السير الحسن لأي بحث ميداني لا بد على الباحث القيام بدراسة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة ميدان الدراسة لإجراءات البحث الميدانية والتأكد من صلاحية الأداة المستخدمة والصعوبات.

ج. عرض نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ضمان السير الحسن لعملية البحث الأساسية.

- الوصول إلى أفضل الطرق لتطبيق أدوات البحث التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صادقة.

- معرفة الصعوبات و المشاكل التي قد تواجهنا خلال إجراء البحث .

- اختيار العمليات الإحصائية المناسبة للدراسة .

- مدى فهم عبارات الاستبيان و قد أجمعت الآراء على وضوح و فهم جميع العبارات.

قمنا بزيارة ميدانية لابتدائيات الجلفة ، حيث قابلنا طاقم الإداري للمدارس وتم طرح مجموعة من الأسئلة لغرض تقصي الحقائق والحصول على معلومات كافية عن المجتمع الأصلي للدراسة ، ولقد وجدنا الدعم الكبير والتفهم مما سهل من مهمتنا كثيرا عند القيام بالجانب التطبيقي.

2./ المنهج المتبع:

منهج البحث: إن مناهج البحث تختلف في البحوث الاجتماعية باختلاف مشكلة البحث وأهدافها ، فالمنهج "هو عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه". (زرواتي، 2002، ص119).

ففي مجال البحث العلمي يعتمد اختيار المنهج السليم والصحيح ، لكل مشكلة بحث بالأساس على طبيعة المشكلة ومن هذا المنطق فموضوع بحثنا يملينا اختيار المنهج الوصفي الذي يعتمد على جمع البيانات الميدانية ومن أحسن طرق البحث .

3./ العينة و مواصفاتها:

مجتمع الدراسة: نقصد بالمجتمع جميع الأفراد أو الأشياء أو العناصر الذين لهم خصائص واحدة يمكن ملاحظتها و قياسها.¹ (رجاء محمود ابو علام، 2006، ص145).

يمثل المجتمع الأصلي للدراسة الحالية، مجموع من المعلمات مرحلة الابتدائي ، من الجنس (إناث)

إن عملية المعاينة هي اختيار جزء من مجموعة من المادة بحيث يمثل هذا الجزء المجموعة كلها، و لكي نحكم على الكل باستخدام الجزء يجب أن نهتم بالطريقة التي نختار بها هذا الجزء حتى نحصل على أدق النتائج. يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من معلمات التعليم الابتدائي تم اختيار منهم كعينة للدراسة وكانت العينة عشوائية منتظمة من حيث السن و الجنس و المستوى التحصيل العلمي وطبيعة مكان التدريس و الحالة الاجتماعية متزوجات ، هذا بما يتلاءم مع موضوع الدراسة،و أما العينة التي اجرين عليه الدراسة بلغ عددها 30 معلمة مرحلة الابتدائي. وكن زميلتنا في مكان العمل من ابتدائية حميدي عامر ودروازي الشامخ وابتدائية محفوظي احمد وابتدائية احمد حمدون

4./مجالات الدراسة:

المجال المكاني: بالنسبة لمكان الذي تم توزيع فيه الاستبيان في: أجريت الدراسة الميدانية الخاصة بتوزيع استمارات الاستبيان على معلمات التعليم الابتدائي مدينة الجلفة.

المجال الزمني: أما عن زمن إجراء الدراسة فقد كان في موسم 2021/2020 حيث أجريت دراسة استطلاعية تم فيها صياغة بعض الأسئلة أما الدراسة الميدانية فأجريت في شهر مارس ،تم من خلالها توزيع واسترجاع استمارات الاستبيان .

5./أدوات جمع البيانات :

الاستبيان: استعملنا الاستبيان كأداة لجمع المعلومات و البيانات المختلفة حول المتغيرات التي تشكل موضوع البحث،كون أن الاستبيان ،كما جاء تعريفه في كتاب (أصول البحث العلمي لحسين عبد الحميد رشوان): " أنه وسيلة من وسائل جمع البيانات انتشرت في كثير من البحوث النفسية و الاجتماعية، و يأتي ذلك عن طريق استمارة أو كشف يضم مجموعة من الأسئلة المكتوبة حول موضوع البحث و التي توجه للأفراد بغية الحصول على بيانات موضوعية و كمية و كيفية، م ن جماعات كبيرة الحجم و ذات كثافة عالية و يقوم المحييب المبحوث بالإجابة عليها،و غالبا ما تقوم الإجابة على اختيار واحد من عدد الاختيارات"، تم

تحضير الاستبيان انطلاقاً من أهداف و فرضيات البحث . (حسين عبد الحميد رشوان، 2003، ص167).

و قد تقيد الباحثان بالشروط الواجب إتباعها عند وضع الاستبانة(مثل: وضع عنوان للاستبانة، مراعاة وضع تعليمات تحوي على الهدف من إجراء الاستبانة ...الخ. في هذا البحث تناولنا تقنية الاستبيان الذي يعتبر من أنجع الطرق للتحقيق حول الرأي العام ومن أنسب الطرق لتحقيق من الإشكالية التي قمنا بطرحها ، كما يسهل علينا جمع المعلومات المراد الوصول إليها انطلاقاً من الفرضيات السابقة .

ويعرف الاستبيان على أنه : " أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع استمارة الأسئلة ، ومن بين مزايا هذه الطريقة أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية . (حسين احمد الشافعي ،سوزان أحمد على مرسي ،ص203-205) .

وتضمن الاستبيان قائمة تضم (15) سؤالاً ، يجاب عليها بعلامة (x) داخل الخانة المختارة، وهي موجه إلى أفراد العينة من أجل الحصول على معلومات حول الموضوع أو المشكلة المراد دراستها.

صدق الأداة: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه.

كما يقصد بالصدق "شمول الاستبيان لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. ثبات الأداة : إن ثبات أداة الدراسة يعني (التأكد من أن الإجابة ستكون واحدة تقريبا لو تكرر تطبيقها على الأشخاص ذاتهم في أوقات مختلفة) . (هاني بن نلصر بت أحمد

الراجحي، 2001، ص81)

محاوَر الأداة:

الفرضية الاولى (السن): 1-2-3-4-5

الفرضية الثانية (طبيعة العمل): 1-2-3-4-5-

الفرضية الثالثة (الأقدمية): 1-2-3-4-5-

6

/المعالجة الإحصائية:

لكي يتسنى لنا التعليق والتحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بالاستعانة بأسلوب التحليل الإحصائي وهذا عن طريق تحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية وهذا عن طريق إتباع القاعدة الثلاثية المعروفة بـ :

$$\begin{array}{l} \text{س} \longleftarrow 100\% \\ \text{ع} \longleftarrow X \\ \text{فإن } X = \frac{100 \times \text{ع}}{\text{س}} \\ \text{X : النسبة المئوية .} \end{array}$$

ع : عدد الإجابات (عدد التكرارات).

س : عدد أفراد العينة.

ملاحظة : تمت المعالجة الإحصائية بالاستعانة بنظام (SPSS) الإحصائي .

خلاصة :

على ضوء دراستنا النظرية وانطلاقاً من الطريقة المتبعة في المنهجية قمنا في هذا الفصل بتقديم دراستنا الاستطلاعية من حيث المجال الزمني والمكاني ، والشروط العلمية للأداة وضبط المتغيرات وعينة الدراسة والأدوات المستخدمة في البحث والتي تمثلت في استمارة الاستبيان والتي سنحاول في الفصل الثاني بعرض وتحليل ومناقشة نتائجها لمعرفة مدى صحة الفرضيات . وتجدر الإشارة هنا ان مما ساعدنا اكثر في هذه الدراسة الميدانية هو قربنا اكثر من العينة التي نتشارك معها مكان العمل وحتى الاماننا باكبر قدر من الضغوطات التي تعاني منها عمال المؤسسات التربوية وعلى وجه الخصوص المعلمات لمحدودية دراستنا